

جرادة في: 24 أكتوبر 2021

بيان

في سياق متابعته لمستجدات الدخول المدرسي الحالي 2022/2021 وما تضمنه من تراجعات على مستوى الحريات النقابية والحقوق الديمقراطية وعدوان ممنهج على المكاسب الاجتماعية والحقوق الأساسية، من خلال التستر وراء الظروف الاستثنائية التي فرضتها الجائحة لرفع الأسعار وتقييد الحريات وتميرير التراجعات، عقد المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم-التوجه الديمقراطي- اجتماعا لتدارس تداعيات هذا الوضع على المستوى التعليمي لاسيما ما يتصل بمستجدات الدخول المدرسي ومحاولة الدولة فرض التلقيح على الشغيلة التعليمية رغم اعتباره اختياريا، كما تناول الاختلالات الكثيرة والتراجعات المسجلة على مستوى تدبير التعليم العمومي بمديرية جرادة .

وإذ يسجل المكتب الإقليمي بأسى ما آل إليه الوضع بالإقليم بالنظر للتراكمات الإيجابية التي رسختها الحركة النقابية المناضلة بالإقليم بما يكرس استقلالية الشأن التعليمي ويعضد مبادئ المساواة والتكافؤ وضدا على الترضيات والامتيازات، فإنه:

- 1) يرفض قرار فرض التلقيح على الشغيلة التعليمية ويعتبره متسرعاً ومرتكزاً على قصاصات إخبارية وبلاغات غير موقعة، فاقدا للقانونية وغير منسجم مع المقتضيات الدستورية.
- 2) يحذر من تداعيات إجبارية جواز التلقيح على الحق في التعليم وباقي الخدمات والحقوق الأساسية، وينبه إلى خطورة حظر أو تعليق هذه الحقوق في غياب أي ضمانات، كما يلتزم بالنضال إلى جانب المتضررين والمتضررات.
- 3) يندد بالاختلالات التي يشهدها الدخول المدرسي الحالي خصوصا ما يتعلق بتدبير الموارد البشرية ويستغرب للتكليفات غير المنصفة التي باشرتها المديرية الإقليمية بجرادة في غياب المعايير ذات الصلة، بالتعليم الابتدائي بين المؤسسات وخارج الإطار الأصلي في غياب الشروط الموضوعية، فضلا عن إهمال تظلمات الشغيلة التعليمية.
- 4) يشدد على أحقية النقابات في الاثراك الفعلي في اتخاذ القرارات تجسيدا لمبادئ الشراكة والمسؤولية، ويستغرب التستر على المعطيات وهم الجسور بين الشغيلة التعليمية وممثليها من النقابات في ظل التعاطي السلبي مع المطالب الدنيا من مراجعة البنيات وتفكيك الاكتظاظ ومعالجة مشاكل التوقيت خصوصا بالسلك الابتدائي ومشاكل السكنيات...
- 5) يتبرأ من أية مسؤولية بخصوص نتائج تدبير الشأن التعليمي بالإقليم، بعد تعليق العمل بمقتضيات المذكرة 103 رغم طبيعتها التراجعية وعدم تجسيدها لمبدأ الشراكة الفعلية.
- 6) يؤكد تضامنه مع المربيات المعتمدات منذ يوم الخميس 21 أكتوبر 2021 أمام مبنى المديرية ودعمه أعوان الحراسة والنظافة والطبخ.. كما يجدد موقفه الداعم لنضالات الأساتذة المفروض عليهم التعاقد من أجل الادمج بالوظيفة العمومية.
- 7) يشيد بالمواقف المبدئية المعبر عنها ضمن هذا الوضع ويدعو إلى نضال وحدوي لمواجهة التراجعات التي تتذر بها السياسة التعليمية في ظل التسليح والخصوصية لما تبقى من مقومات التعليم العمومي والاجهاز على حقوق وكرامة العاملين به. يندد بها السياسة التعليمية في ظل التسليح والخصوصية لما تبقى من مقومات التعليم العمومي والاجهاز على حقوق وكرامة العاملين به.

النضال الوحدوي وحده يجدي